فايض وسيرتهم حميدة ودارهم طنجة ونواحيها والمستولى عليها في هذا الوقت ولد محمد بن [ادريس بن] بن ادريس بن عبد الله ابن حسن بن حسن عمّ وكان محمد ينزل وليلة وهى اخر مدائن طنجة فمات بها فانتقل ولده الى فاس a وهم بها الى هذا الوقت، ووراء ذلك بلاد الاندلس والمستولى عليها الاموى ومسكنه فيها فى قرطبة والاندلس نهاية الغرب وبها مجتمع البحرين الذين تقدم وصفنا لهما ۞

---

a) Cod. فارس.

مدينة يقال لها سبرة خربة ٢٤ ميلاً *a* ومن سبرة الى بئر الحماليين ٢٠ ميلاً ومن بئر الحماليين الى قصر الروق *b* الى دادرخت *c* ٢٤ ميلاً ومن دادرخت الى الفوارة ٣٠ ميلاً ومن الفوارة الى قابس *d* وهى مدينة ٣٠ ميلاً ومن مدينة قابس الى بئر الزيتونة *e* ١٨ ميلاً ومن بئر الزيتونة الى كتانة *f* ٢٤ ميلاً ومن كتانة الى اللمن *g* الى باب مدينة القيروان وهى مدينة افريقية ٢٤ ميلاً ✿

طريق الفسطاط الى الاسكندرية ١٣ سكة ومن الاسكندرية الى جب الرمل *h* مما يلى برقة ٣٠ سكة ✿

[السكك التى رتبت فيها الرحال لحمل الخرائط وجعلت رسمًا للبريد]

Ex fine capitis septimi sectionis sectae:

ثم نذكر بعد ذلك ثغور الغرب فنقول ان اولها افريقية وهى المسمّاة *i* القيروان ولم يزل مذ افتتح مدبّرًا من قبل ملك العراق بعد تولّى بنى مروان الى ان تغلّب عليه فى هذا الوقت صاحب المغرب واستولى عليه وتعدّاه الى برقة فتغلّب *k* عليه زيادةُ *l*٠ فاما وراء افريقية فبلاد تاهرت وبينها وبين افريقية مسيرة ٣٠ يومًا وهى فى يد صاحب الاباضيّة وهم ضرب من الخوارج، ووراء تاهرت مسيرة ٢٤ يومًا بلد المعتزلة وعليهم رئيس عادل وعدلهم

---

a) 'Al-'Idr. مرحلة, alii 36 M.; v. supra p. 58. *b*) 'Al-Moqaddasī قصر الزرق. *c*) Sic in Cod.; 'al-'Idr. ابار خبت. In itinerario hujus Geographi (I, 273) lacuna est, ex Qodāma supplenda. 'Al-Moqaddasī scribit بارجمى. *d*) Cod. semper مانس (sic). *e*) 'Al-Bekrī et 'al-Ja'qūbī عين الزيتونة. *f*) Cod. كبابة; sed v. 'at-Tīgānī *J. A.* 1852, II, p. 166; 'al-Moqaddasī كنابة. *g*) In Cod. Qod. sic. In Cod. vero 'al-Ja'qūbīi legitur للس, quod supra p. 61 pronunciavi 'al-Las; 'al-Moqaddasī legit الكبس. *h*) Cod. الرحل. *i*) Cod. المسمى. *k*) Cod. فيغلب. *l*) In cod. sine punctis.

الى حى نحوة ٢٠ ميلًا ومن حى نحوة الى سبخة منهوسا *a* ٣٠ ميلًا ومن سبخة منهوسا الى قصر العطش ٣۴ ميلًا ومن قصر العطش الى البهوديين *b* وهما قريتان على شط البحر ٢۴ *c* ميلًا ومن البهوديين الى قبر العبادى *d* ٣۴ ميلًا ومن قبر العبادى الى سرت *e* ٣۴ ميلًا ومن سرت الى القرنين ١٨ *f* ميلًا ومن القرنين الى مغداش *g* ٣٠ *h* ميلًا ومن مغداش الى قصور حسان ٣٠ ميلًا ومن قصور حسان الى المنصف ۴٠ ميلًا ومن المنصف الى تورغا *i* ٢۴ ميلًا ومن تورغا الى رغوغا ٢٠ *k* ميلًا ومن رغوغا الى ورداسا *l* ١٨ ميلًا ومن ورداسا الى المجتبى *m* ٢٢ ميلًا ومن المجتبى الى وادى الرمل *n* ومن وادى الرمل الى طرابلس ٢۴ ميلًا و[منها] الى

---

a) Al-'Idr. منهوشة ; v. I, p. 291 seq., Barth l. l. p. 346. Locus quem intelligit Qodāma est fere initium Sabkae, non longe a statione الغاروج ; v. supra p. 42. *b*) Ceteri البهودية, praeter 'al-Moqadassī l. l., qui scribit البهوديتين, quod fortasse praeferendum. *c*) Al-'Idr. ٣۴ . *d*) Al-'Idr., 'al-Ja'qūbī et 'al-Moqaddasī قصر العبادى, quod praeferendum videtur. *e*) Cod. سرب. *f*) Al-'Idr. ١٣ . *g*) Cod. معواس ; v. 'al-'Idr. I, p. 290. Hic locus non videtur differre a loco الاصنام dicto. Secundum 'al-'Idrīsī*um* nempe (I, 274) الاصنام distat 30 M. a قصور حسان, et inter الاصنام et سرت sunt 46 M. (non 40, ut exstat in vers.). Si cum his conferimus ea, quae apud eundem leguntur I, p. 291, dubium fere nullum superest, quin 1° lectio Qodāma*e* ١٨ praeferenda sit lectioni 'al-'Idrīsī*i* ١٣, 2° pro ٢٠ in textu Qodāma*e* reponendum ٣٠ (quemadmodum feci), ac 3° statuendum sit, eundem locum appellari tam مغداش quam الاصنام. *h*) Cod. ٢٠ . *i*) Cod. بورعا ; v. supra p. 43. Al-'Idr. habet ٢٥ . *k*) Al-'Idr. ٢٢ . Pessime in vers. (I. 274) legitur رغورة ; ubi Codex رغوعا et زعوعا. *l*) Cod. ودداسا ; 'al-'Idr. ٢٥, isque eodem modo nomen scribit. Ceteri ورداسة ; v. supra p. 51.

m) Al-'Idr. المجتنى. Lectio Qodāma*e* praeferenda videtur, coll. nom. المجتنبية (*L. G.*). *n*) Distantia deëst. Ab 'al-'Idrīsī*o* statio وادى الرمل omissa est.

الى قصر العسل .. ميلًا] ومن قصر العسل الى اويراب [a] الى سلوق [b] ٣٠ ميلًا ومن سلوق يفترق الطريق فرقتين فرقة الى [c] السكة وفرقة الى طريق ساحل البحر فاما طريق الساحل فمن سلوق الى ترسمة ٢٤ ميلًا [d] واما طريق السكة فمن سلوق الى السكة ٣٠ ميلًا ومن السكة الى الزيتونة ٢٠ ميلًا ومن الزيتونة [e] الى اجدابية ٢٤ ميلًا فيجتمع طريق السكة وطريق الساحل فى اجدابية، ثم نرجع [f] الى ذكر مليتية التى من برقة اليها [g] ١٥ ميلًا فمنها فى طريق البر [h] الى الانبار ٢٤ ميلًا ومن الانبار الى وادى الاعراب ٣٠ ميلًا يرجع من منزل شقيق [i] الفهمى الى سلوق فمن منزل شقيق الفهمى الى سلوق ٣٥ ميلًا ويجتمع الطريقان فيكون طريقًا الى اجدابية، ولنرجع الى ذكر فحيل (sic) الذى قلنا عنده [k] ان طريق افريقية دسده (?) فمن فحيل الى جب جرافة [l] الى تمليس ٢٠ ميلًا ومن تمليس الى وادى مسوس [m] ٣٥ ميلًا [ومن وادى مسوس الى حردرابلوا (sic) .. ميلًا] ومن حردرابلوا الى اجدابية ٢٤ ميلًا، ومن اجدابية يفترق الطريق فيصير طريقين احدهما الى افريقية والاخر الى طرابلس [n] ثم من اجدابية

---

a) In Cod. sic. Al-Moqaddasī اودران (sic). Idem pro قصر العسل habet قصر الفيل. *b*) Cod. semper سلوف, v. 'al-'Idr. et Barth *Wander*. p. 390.
c) Cod. على. *d*) Al-'Idr. توسمت. Itinerarium hinc ad Manhūsā v. ap. hunc Geogr. in vers. I, 292; 'al-Moqaddasī برمست. *e*) Cod. h. l. الزيتونية.
f) Cod. يرجع. *g*) Cod. الى مر برمه اليها على. *h*) Additur in Cod. فى ملمتيه. *i*) Cod. semper سعمق. *k*) Ubi? *l*) Sic. Fortasse legendum جراوه, quod est nomen tribûs Berberorum. *m*) Cod. منسوس; v. 'al-Bekrī p. ٥. *n*) Aliquid minus recte dictum his inesse, necesse est, nam in itinerario quod sequitur, una eademque via Tripolin ducit et pergit porro 'al-Qairowān*um*.

الى سكّة الحمام ٣٠ ميلًا ومنها الى قرية يقال لها معد *a* ٣٥ ميلًا ومن معد الى ربوس الى فرمة وهى مدينة ينزلها العمال ٦ اميال ومن فرمة الى قصر يقال له الشاهدين الى وادى السدور ملتفّ الاشجار ٢٠ ميلًا ومن وادى السدور الى قرية يقال لها باع ٢٤ ميلًا ومن باع الى الندامة *b* ٢٤ ميلًا ومن الندامة *b* الى برقة ٦ اميال، واما طريق البرية فمن قصر الروم *c* الى [مرج الشيخ ٣٥ ميلًا ثم الى جب عبد الله ٣٠ ميلًا ثم الى جناد الصغير ٣٠ ميلًا ثم الى] جباب المبدعان *d* ٣٥ ميلًا ومن جباب المبدعان الى وادى مخيل *e* ٣٥ ميلًا ومن وادى مخيل الى جبّ حلمان *f* ٣٥ ميلًا [ومنها الى وادى ثغور *g* ٣٥ ميلًا] ومن وادى ثغور الى تاكنست *h* وهى قرية للنصارى ٢٥ ميلًا [ومن تاكنست الى الندامة ٢٦ ميلًا] ومن الندامة *i* الى برقة وهى مدينة فى صحراء حمراء كالبسرة (?) ١٥ ميلًا والجبال منها ٦ اميال *k* فذلك من الاسكندرية الى برقة [٢١ مرحلة]، ومن برقة الى مليتنية *l* ١٥ ميلًا [ومن مليتنية

---

a) قصر ابى معد نزار apud 'al-Bekrī*um* p. ٤ l. 7 seqq. Partem viae quae sequitur usque ad الندامة frustra in aliis itinerariis quaesivi. *b*) Cod. الندابة, 'al-'Idr. قصر الندامة. *c*) Cod. قصير الروم; v. supra p. 30.
d) Al-'Idr. جب الميدان; 'al-Moqaddasī (Cod. Spreng. 5, p. 121), جب المذعار. *e*) In cod. sine punctis. *f*) Al-'Idr. حليمة, 'al-Moqaddasī حليمان. *g*) Al-'Idr. مغار الرقيم perperam; v. supra p. 30 l. ult. seqq., 'al-Moqaddasī tamen l. l. المغار. *h*) Cod. ماكست. *i*) Cod. الندانة.
k) Distantia inter الندامة et برقة est 6 M.; v. supra l. 6 et 'al-Idr. Verba ١٥ ميلا igitur ad *planitiem* referenda sunt quodammodo; cf. 'al-'Idr. وهى فى بقيعة فسيحة يكون مسيرها يومًا فى مثله ويحيط بهذه البقيعة جبل وارضها حمراء خلوقية التراب. Cf. tamen 'al-Bekrī p. ٥ l. 4—6. *l*) Cod. ملابنة, v. infra; 'al-Moqaddasī مسة (sic).

فمن الفسطاط الى ذات السلاسل *a* ٢٤ ميلًا ومن ذات السلاسل الى ترنوط *b* ٣٠ ميلًا ثم الى الاسكندرية من ترنوط هذه فمن ترنوط الى كوم شريك *c* ٢٢ ميلًا ومن كوم شريك *d* الى الرافعة والسير مع السبيل يعدل من الرافعة الى *e* خليج الاسكندرية ٢٤ ميلًا ومن ابو مينة *f* الى ذات الحمام ١٨ ميلًا ثم نعيد السير من ترنوط التى كان المقصد اليها من ذات السلاسل فمن ترنوط الى المنبر ٣٠ ميلًا ومن المنبر الى مسارس ٢٤ ميلًا ومن مسارس *g* الى ارمسا ١٢ ميلًا ومن ارمسا الى ذات الحمام ٢٠ ميلًا فيلقى الطريقان هناك طريق الاسكندرية وطريق برقة فيصير الطريقان طريقًا واحدًا ويحمل الماء من ذات الحمام فى البرية ومسايرة عن الروم (؟) حتى تنزل الحنيّة *h* حنية الروم وهى خراب على الطريق فمن ذات الحمام الى حنيّة الروم ٣٤ ميلًا ومن الحنيّة الى قصر العجوز وهى قرية يقال لها الطاحونة ٣٠ ميلًا ومن الطاحونة الى كنائس الجون *i* فى عمران ٢٤ ميلًا ومن كنائس الجون *i* الى جبّ العوسج ٣٠ ميلًا ومن جبّ العوسج

---

a) 'Ibn Ḱordādbeh ap. 'al-Maqrīzī ed. Būl. I, ١٦٢, ذوات الساحل, ubi Cod. Leyd. 372 (a) ذات النيل. *b*) Cod. Qod. مرنوط semper. Apud 'al-Maqr. l. l. p. ١٦٢, مربوط, pro quo in Cod. L. 372 (a) non minus falso مريوط. *c*) Cod. Q. كرم سريك, v. *L. G.*; 'al-Maqr. ed. Būl. I, ١٦٢ l. 3 a f., et ١٧٠ l. 2 a f. et ١٨٣, et DE SACY *Abdallatif* p. 667. 'Ibn Ḱordādbeh l. l. *30 M.*

d) Deinde 'Ibn Ḱordādbeh l. l. haec habet: الى كريون ٢٤ ميلًا ثم الى الاسكندرية ٢٤ ميلا. *e*) الى in Cod. deëst. *f*) Cod. ابو دمة. Post vel ante praecedens ميلًا ٢٤ lacunam esse suspicor. *g*) Cod. hîc مساوس. *h*) Cod. hîc et deinde sine punctis; v. supra p. 29. *i*) 'Al-'Idrīsī I, 295 et 'al-Moqaddasī, كنائس الحرير; v. supra p. 29. Cod. Q. الحون " ك. Lacuna in 'al-'Idr. ex h. l. suppleatur.

Postquam opusculi mei jam 64 plagulae typis expressae erant, nova subsidia nactus sum, ad itinerarium inter Aegyptum et ·al-Qairowānum illustrandum perquam idonea. Amicissimus Nöldeke, vir Doct., ex Codice Sprengeri [a], nunc Berolinensi, itinerarium ·al-Moqaddasīi mihi descripsit, et beneficio Dozyi, Viri Cl[i], copia mihi facta est inspiciendi Codicem e collectione Cl.[i] Scheffer, quo continetur pars operis gravissimi, quod inscribitur كتاب الخراج وصناعة الكتابة, auctore Abū'l-Farag Qodāma ·ibn Ǵa'far ·al-Kātib ·al-Bagdādī (+ 337). Divisus est liber in 8 sectiones (منزلة), quarum supersunt in hoc exemplari 5[ta], 6[ta], 7[ma] et 8[va]. Quintae autem sectionis caput 11[mum] quod inscribitur ديوان البريد والسكك والطرق الى نواحى المشرق والمغرب, continet itineraria ex urbe Bagdād in orientem et occidentem, in his descriptionem viae quae Fostāto ducit Barqam et hinc ·al-Qairowānum, quae tam utilis mihi visa est, ut non dubitarem eam huic opusculo adjicere. Omnia notandi quae ad augenda vel corrigenda supra dicta inde peti possent, tempus deërat. Curavi vero ut nomina omnia in Indicem referrentur, quo facto horum etiam comparatio cuivis facilis reddita est. Quae uncinis inclusi in Codice desiderantur et suppleta sunt vel ex collatione eorum quae praecedunt et quae sequuntur, vel ex aliis itinerariis.

فاما الطريق من الفسطاط الى برقة وافريقية والغرب b اجمع

a) Vid. *Catalogue of the Bibl. orient. Spreng.* Giess. 1857, p. 1 N. 5.
b) Cod. الغرب.

وماسّة قرية على البحر يحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف بمسجد بهلول a وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى b البحر عند مسجد بهلول المراكب الحنطية c التى تعمل بالابلّة التى يركب فيها الى الصين ✿ ومن سجلماسة لمن سلك متوجّهًا الى القبلة يريد ارض السودان من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وصحراء مقدار خمسين رحلة ثم يلقاه قوم يقال لهم انبية d من صنهاجة فى صحراء ليس لهم قرار شأنهم كلهم ان يتلثّموا بعمائمهم سنة فيهم ولا يلبسون قمصًا انما يتّشحون بثيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا طعام ثم يصير الى بلد يقال له غسط وهو وادٍ عامر فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا شريعة يغزوا بلاد السودان وممالكهم كثيرة ✿

---

a) In Cod. دهلول, et sic deinde. *b*) Cod. ودلما. *c*) Cod. الحمطمة.
d) In cod. sine punctis.

سجلماسة بعد ان يسير سبع مراحل او نحوها على حسب الجدّ في المسير والتقصير ومسيره في قرى ليست بآهلة وفي بعضها مفازة ۞

سجلماسة

وسجلماسة مدينة على نهر يقال له زيز[a] وليس بها عين ولا بئر وبينها[b] وبين البحر عدّة مراحل واهل سجلماسة اخلاط f. 81 v.
والغالبون عليها البربر واكثرهم صنهاجه وزرعهم الدُّخْن والذرة وزرعهم على الامطار لقلّة المياه عندهم فان لم يمطروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة سجلماسة قرى تعرف ببني درعه[c] وفيها مدينة ليست بالكبيرة تامدلت ليحيى بن ادريس العلويّ عليها حصن كان منها[d] عبد الله بن ادريس وحولها معادن ذهب وفضّة يوجد كالنبات[e] ويقال ان الرياح تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو ترجا[f] ۞

السوس الاقصى

ومن المدينة التي يقال لها تامدلت[g] الى مدينة يقال لها سوس وهي السوس الاقصى نزلها بنو عبد الله بن ادريس بن ادريس[h] واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسه ومن السوس الى بلد يقال له اغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع في سهل وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجه ومن اغمات الى ماسّة

---

a) Cod. زنز. b) Cod. بينهم. c) Cod. ببنى زرغه. d) Legend. من بناء, vid. ad vers. p. 135. e) سوحد كالسات. f) Cod. برحا. g) Cod. تارسلت. h) Pro بن ادريس, Cod. a primâ manu tantum الحسن, cui voci alia manus بن addidit.

حافَتَيْهِ ياتى ماوه من عيون قبليّة الا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيض *a* فى النهر الذى يقال له سبو وقد ذكرناه ويفرغ سبوا فى البحر المالح ومملكة بنى ادريس واسعة كبيرة '

حدثنى ابو معبد عبد الرحمٰن بن محمد بن ميمون بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن بن رستم التاهرتىّ قال تاهرت مدينة كبيرة آهلة بين جبال واودية ليس لها فضآء بينها وبين البحر المالح مسيرة ثلٰث رحلات فى مستوى من الارض وفى بعضها سباخ وواد يقال له وادى شَلِف *b* وعليه قرى وعمارة يفيض كما يفيض نيلُ مصر يزرع عليه العصفر والكتّان والسمسم وغير ذلك من الحبوب ويصير الى جبل يقال له انقبع (sic) ثم يخرج الى بلد نفزه *c* ثم يصير الى البحر المالح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار وعيون ياتى بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبلىّ يقال له جَزُّول *d* لم يجذب زرع ذلك البلد قط الا ان يصيبه *e* ريح او برد وهو جبل متّصل بالسوس يسمّيه اهل سوس درن ويسمّى بتاهرت جزّول *f* ويسمى بالزاب اوراس' ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها اوزكا *g* ثلٰث مراحل والغالب عليها فخذ من زناته يقال لهم بنو مسره رئيسهم عبد الرحمٰن بن اودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زيد الى موضع يقال له ثاربينة (sic) فولده به *h* ومن مدينة اوزكا لمن سلك مغربا الى ارض لزناته ثم يصير الى مدينة

---

a) Cod. وبعيض. *b*) Cod. سلف. *c*) Cod. بقره. *d*) Cod. حرول. *e*) Cod. دصيبه. *f*) Cod. حدول. *g*) Cod. اوزكا et اوركا. Apud al-Moqaddasī*um* (Cod. Spreng. 5, p. 110) اوركى et اوزكى. *h*) Cod. بها.

حاجّ السوس الاقصى وطنجة ويملكه على بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد عظيم بـه محمد بـن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة *a* الى النهر العظيم الذى يقال له لمهارنة (sic) حصون وعمارات وبلد واسع عليه رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس والى نهر *b* يقال له سبو عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل الى المدينة العظمى التى *c* يقال لها مدينة افريقيا *d* على النهر العظيم الذى يقال له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس ابن ادريس وهى مدينة جليلة كثيرة العمارة والمنازل ومن الجانب الغربى من نهر فاس وهو نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة الف رحا تطحن المدينة *e* التى تسمّى *f* مدينة اهل f.81 r.
الاندلس ينزلها داود بن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس مخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها . . . . *g* تسكنها برقسانة *h* قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات جليلة وقرى وضياع ومزارع من

---

a) In Cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu omissa, in marg. ab eâdem manu suppleta sunt, particula من ante قلعة صدينة desideratur. *b*) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 6) in textu omissa, et ab eâdem manu من الاصل, (ut huic notae additum est) in marg. notata sunt; dolendum *marginis* partem esse laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interierunt. *c*) Cod. الذى.
d) Cod. افريقنا. Eodem modo corruptum est hoc nomen in loco Libri Tohfaṯo'l-Labîb : فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على (sic) افريقنا; vid. Dozyi *Catalog.* I, p. 320 ann. *e*) Ex conjecturâ textum restitui. In Cod. . . . لـا . . . بطحـ. *f*) Cod. تسما.
g) Nomen interiit, quia hic Codex vetustate lacer est. Videntur superesse literae . . . . طر, s. طو . . ب. *h*) In Cod. برقسادة.

مكناسة وسرىمة *a* ثم الى المدينة التى تسمّى مدينة العَلَويّين
كانت فى ايدى العلويّين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها
فسكنها رجل من ابناء ملوك زناتة يقال له علىّ بن حامد بن
f. 80v. مرحوم الزناتىّ ثم منها الى مدينة يقال لها نُمالتة فيها محمد
ابن علىّ بن محمد بن سليمان واخر مملكة بنى محمد بن
سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن مدينة فالوسن *b*
وهى مدينة عظيمة اهلها بطون البربر من مطماطة وترجة *c* وجزولة
وصنهاجة وادحفة (sic) وادحرة (sic)، ثم بعد مملكة بنى محمد بن
سليمان مملكة رجل يقال له صُلح بن سعيد يدعى انه من حمير
واهل البلد يزعمون انه من اهل البلد نَفْزِىّ *d* واسم مدينته
العظمى التى ينزلها نُكور وهى على البحر *e* المالح ومن هذه المدينة
جاز *f* رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان ومن معه *g*
من آل مروان *h* الى جزيرة الاندلس لما هربوا من بنى العباس
ومملكة صُلح بن سعيد الحميرى مسيرة عشرة ايام فى عمارات
وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب واخر مملكته مدينة يقال
لها مرحانة (sic) على جبل تحتها انهار واودية وعمارات، ثم يصير
منها الى مملكة بنى ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام واول حدّ
مملكتهم بلد يقال له غميرة *i* بها رجل يقال له عبيد الله بن
عمر بن ادريس ثم الى بلد يقال له ملحاص لِلخَانَة عنده يجتمع

---

a) Sic. Legendumne صدينه = سدينه? Cf. supra p. ١٢ n. *e*. *b*) Cod. ڡالوسں. In margine alia manus apposuit: الظاهر لنا فاس. *c*) Cod. ودرحه. *d*) Cod. ىعرى. *e*) Cod. ىبحر. *f*) In Cod. جاز deëst. *g*) Cod. معهم. *h*) Cod. المروان. *i*) Cod. عمىره.

تدمير البلد الاول فهذه جزيرة الاندلس ومدنها ✿

رجعنا الى ذكر تاهرت فى معظم طريق[a] المغرب

ومن مدينة تاهرت وما يحوزه[b] عمل ابن افلح الرستمي الى[c] مملكة رجل من هوارة يقال له ابن مسالة الاباضى الّا انه مخالف لابن افلح يحاربه ومدينته[d] التى يسكنها يقال لها الجبل[e] الى f. 80 r.
مدينة يقال لها يلل تقرب من البحر المالح مسيرة نصف يوم ولها مزارع وقرى وعمارات وزرع واشجار، ثم من مملكة ابن[f] مسالة الهوارىّ الى مملكة لبنى محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ايضًا سوى المملكة التى ذكرناها وهى مدينة مدكرة[g] ومسكنهم فى المدينة العظمى التى يقال لها تمطلاس[h] واهل هذه المملكة قوم من بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مطماطه وهم بطون كثيرة ولهم فى مملكتهم مدينة عظيمة يقال لها ادررح (sic) بها بعضهم واهل هذه[i] المدينة مطماطه ومدينة ايضا يملكها رجل منهم يقال له عبد[k] الله تسمّى المدينة الحسنة اذا فسرت من لسان البربر بالعربيّة ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب التى يقال لها تلمسان وعليها سور حجارة وخلفه سور اخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور ومنازل مشيّدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم

a) Cod. الطريف. b) Cod. يحور. c) الى in Cod. deëst. d) Cod. ومدينة.
e) In Cod. الحمل. f) ابن deëst in Cod. g) Cod. مدكوه.
h) Cod. تمطلاس. i) Cod. واهلها هذه. k) Cod. عبد.

الشرق a من هذه المدينة مدينة يقال لها ماردة b على نهر عظيم
وبينها وبين قرطبة اربعة ايام وهى غربى قرطبة وهى محاذى ارض
الشرك وَجِنْسٌ c منهم يقال لهم الجلالقة وهى فى الجزيرة ثم
يخرج من قرطبة مشرقًا الى مدينة يقال لها جيان وبها من كان
من جند قنسرين والعواصم وهم اخلاط من العرب من معدّ واليمن

ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهى مدينة منيعة
جليلة ليس فى الجزيرة مدينة امنع منها واهلها مخالفون على
بنى اميّة وهم اخلاط من العرب والبربر والموالى ولها نهر عظيم
يقال له دويو ومن طليطلة لمن اخذ مشرقًا الى مدينة يقال لها f. 79 v.
وادى الحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له مسل (sic) بن
فرج الصنهاجىّ يتولّاها يدعو لبنى اميّة ثم صار ولده وذريّته الى
هذه الغاية فى البلد ثم منها مشرقًا الى مدينة سرقسطة c وهى
من اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له أبرُهْ وذات الشمال
منها مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم
البسكنس وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة
وهى محاذية d من الافرنج لجنس e يقال لهم الجاسقس f ومن
سرقسطة الى القبلة مدينة يقال لها طرطوشة وهى اخر ثغر الاندلس
فى الشرق محاذية d للافرنجيّين وهى على هذا النهر المنحدر
من سرقسطة ومن طرطوشة لمَنْ اخذ مغربًا الى بلد يقال له
بلنسية وهو بلد واسع جليل نزله قبائل البربر ولم يعطوا بنى g
اميّة الطاعة ولهم نهر عظيم ببلد يقال له الشُّقْر ومنها الى بلد

---

a) Cod. الشرقى. b) Sic in marg.; in textu سارده. c) H. l. et deinde altera manus ص in س correxit. d) Cod. محاده. e) Cod. حسس. f) Cod. الحاسقين. g) In Cod. بنو.

صار الى تاهرت يوافى الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللجّ a فى يوم وليلة حتى يصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان يقال لاحداهما العسكر وللاخرى b لورقة c فى كل واحدة منبر ثم يخرج منها الى المدينة التى يسكنها المتغلّب من بنى اميّة وهى مدينة يقال لها قرطبة فيسير ستة ايام من هذا الموضع فى قرى متّصلة وعمارات ومروج d واودية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من كان قدم البلد من جند دمشق من مُضَر وجُلّهم قيس وافناء قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربيها مدينة يقال لها رية نزلها جند الاردنّ وهم يَمَن كلهم من سائر البطون وغربى رية مدينة يقال لها شَذُونَة نزلها جند حمص واكثرهم يَمَن وفيهم من نزار نفر يسير وغربى شذونة مدينة يقال لها الجزيرة نزلها البربر واخلاط من العرب قليل وغربى المدينة f. 79 r. التى e يقال لها الجزيرة مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها المجوس الذين يقال لهم الروس سنة ٢٢٩ فسبوا ونهبوا وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها لبلة نزلها العرب اول ما دخل البلد مع طارق مولى موسى بن نصير اللخمى وغربيّها مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضًا مع طارق وغربيها على البحر المالح المحيط مدينة يقال لها الاشبونة وغربيها على البحر ايضًا مدينة يقال لها احسونبة f وهى الاندلس فى الغرب على البحر الذى ياخذ الى بحر الخزر ومما يلى

a) Cod. اللح. b) Cod. والاخرى — لاحدهما. c) Cod. وزقة; in marg. صوابه ميورقة (!). d) Cod. مروج sine copulâ. e) Deëst in Cod. التى. f) Cod. احسونبه.

على هذا البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام كل رجل منهم مقيم متحصّن فى مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم واخر المدن التى فى ايديهم المدينة التى تقرب من ساحل البحر يقال لها سوق ابراهيم وهى المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن ابرٰهيم بن محمد ابن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ثم من هذه[a] الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة المقدار عظيمة الامر تسمّى عراق المغرب بها اخلاط من الناس تغلّب عليها قوم من الفُرس يقال لهم بنو محمد بن افلح بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن بن رستم[b] الفارسى وكان عبد الرحمٰن بن رستم يتولّى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضيّة وراس الاباضيّة وهم رؤساء اباضيّة المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم يُنْسَبُ الى تاهرت فى طاعة محمد بن افلح بن عبد الرحمٰن بن رستم والحصن الذى على ساحل البحر الاعظم ترسى به مراكب تاهرت يقال له مرسى فروخ[c] ✿

جزيرة الاندلس ومدنها

f. 78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما ذكرنا وهى[d] على ساحل البحر المٰلح فركب البحر المالح يسير فيه مسيرة عشرة ايام مستحلّا غير موغّل حتى يحاذى جزيرة الاندلس من موضع يقال له دنس[e] بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة ايام او

a) Cod. هذا. b) Cod. افلح بن عبد الرحمن بن رستم بن عبد الوهاب. c) Cod. فروح. d) Cod. وهو. e) Ab aliâ manu recte تنس.

واذا خرج الخارج من عمل الزاب مغرّبًا صار الى قوم يقال لهم بنو برزال[a] وهم فخذ من بنى دمّر من زناته وهم شُراة كلهم ✿ وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها فى كتاب افردناه ✿ ومن f. 77 v. هذا الموضع البلد الذى تغلب عليه الحسن بن سليمان بن سليمان[b] بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه واول المدن التى فى يده مدينة يقال لها هاز سكّانها قوم من البربر القدم يقال لهم بنو يرنيان[c] من زناته ايضا ثم مدن بعد ذلك سكّانها صنهاجه وزواوه يعرفون بالبرنس وهم اصحاب عمارة وزرع وضرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل ادنة مسيرة ثلثة ايام ثم الى قوم يقال لهم بنو دمر من زناته فى بلاد واسعة وهم شُراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مصادف بن جرتيل[d] فى بلد زرع ومواشى بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له حصن ابن كرام وليس اهله[e] بشُراة ولكنهم جماعيّة بلدهم بلد زرع ثم يصير الى بلد يقال له متيجة[f] تغلب فيه رجال من ولد الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهما السلام يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد واسع فيه عدّة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد وبين حصن مصادف بن جرتيل مسيرة ثلثة ايام مما يلى البحر ثم مدينة مدكرة[g] فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن ابى طالب عليهم السلام ومدينة الخضراء ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلّب f. 78 r.

---

a) Sic in margine. In text. مروال. Deinde Cod. ولهم. *b*) Pro سليمان in Cod. الحسن. *c*) Cod. بردان. *d*) In Cod. حريل. *e*) اهله in Cod. deëst. *f*) Cod. ممخه. *g*) Cod. مذكره.

ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه المدينة ولها مرسى يقال له جيجل ومرسى يقال له قلعة خطّاب ومرسى يقال له اسكيدة[a] ومرسى يقال له مادر (sic) ومرسى يقال له مرسى دنهاجة[b] وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار وهم فى جبال وعيون

ومدينة يقال لها سطيف بها قوم من بنى أَسَد بن خُزَيْمة عمّال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بلزمة اهلها قوم من بنى f. 77 r.
تميم وموالى لبنى تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب فى هذا الوقت ومدينة يقال لها نقاوس كثيرة العمارة والشجر والثمر بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانه (sic) بطن من زناته وحولهم قوم يقال لهم اوربه[c] وطبنة مدينة الزاب العظمى وهى فى وسط الزاب وبها ينزل الولاة ومدينة[d] يقال لها مقّرة لها حصون كثيرة والمدينة العظمى مقّرة اهلها قوم من بنى ضَبّة وبها قوم من العجم وحولها قوم من البربر يقال لهم بنو زنداج[e] وقوم يقال لهم كردره (sic) وقوم يقال لهم سارديه[f] ومنها الى حصون تسمّى برحلس (sic) وطلمة وحمرور (sic) بها قوم من بنى تميم ومن[g] بنى سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احه (sic) وهى على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان مَنْ خالفه قوم من هوارة يقال لهم بنو سعمان وبنو ورحمل (sic) وغيرهم ومدينة اربة وهى اخر مدن الزاب مما يلى المغرب فى اخر عمل بنى الاغلب ولم يتجاوزها المسوّدة ۞

---

a) Cod. اسكمدة. b) Cod. دبهاجه. c) Cod. اروبه. d) Videtur legendum وكورة. e) Cod. زنداج. f) Leg. سادينه = صدينه? g) Cod. من.

لها بشرة a وبها قوم من الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمدائن التي يلي القبلة الرمال ومما يلي القبلة من القيروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهي قرى متّصلة بعضها في بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحداهما دمة (sic) وللاخرى قبيشة b ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها اسفاقس c يكون من دمة (sic) وقبيشة على مرحلتين وهي على ساحل البحر يضرب البحر المالح سورها وهي اخر بلد الساحل ومن اسفاقس الى موضع يقال له درب (sic) f. 76 v.
مسيرة ثمانية ايام وفي جميع المراحل حصون متقاربة ينزلها العباد والمرابطون ✿ ومن القيروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى طُبْنَة وهي التي ينزلها الولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع فمنه مدينة قديمة يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم d من اهل خراسان وعجم من عجم البلد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من هوارة بجبل جليل يقال له أَوْرَاس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تيجس e من عمل باغاية حولها قوم بربر عجم يقال لها نفزة f ومدينة عظيمة جليلة يقال لها ميلة عامرة محصنة لم يَلِها والٍ قط ولها حصن دون حصن فيه g رجل من بني سُلَيْم يقال له موسى بن العباس بن عبد الصمد من قبل

---

a) Cod. دسرة. *b*) Cod. bis دممسه (sic). Puncta diacritica desumpsi ex 'al-Moqaddasī (Cod. Spreng. 5, p. 110), qui vero p. 114 scribit نقسة.
c) In Cod. exstat اىساس, et in margine aliquid ab aliâ manu annotatum est, quod legere nequeo. *d*) Cod. وحند. *e*) In cod. sine punctis.
f) Cod. دعزة. *g*) Cod. فيها.

الاندلس واحوالها عند ذكرنا تاهرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم من جند بنى هاشم القدم وقوم من العجم ويلى مدينة باجة قوم من البربر يقال لهم وزداجه ممتنعين لا يؤدّون الى ابن الاغلب طاعةً ومن القيروان الى مدينة الاربس مرحلتان وهى مدينة كبيرة عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها مجّانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضّة والكحل والحديد والمرتك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السناجرة يقال ان اولهم من سِنْجار من ديار ربيعة وهم جند للسلطان وبها اصناف من العجم من البربر وغيرهم ❁

ومن القيروان مما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه مدن وحصون والمدينة التى ينزلها العامل فى هذا الوقت مذكورة والمدينة القديمة العظمى هى التى يقال لها سبيطلة وهى التى افتتحت فى ايام عثمان بن عفّان وحصرها عبد الله بن عمر بن f. 76 r.
الخطّاب وعبد الله بن الزبير وامير الجيش عبد الله بن سعد ابن ابى سرح سنة ٣٧ ومن بلد قمودة الى مدينة قفصة وهى مدينة حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهى مفروشة بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن قسطيلية وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون فالمدينة العظمى يقال لها توزر وبها ينزل العمّال والثانية يقال لها الحامّة والثالثة تقيوس والرابعة نفطة وحول هذه المدن اربع سباخ واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن مدائن قسطيلية الى مدائن نفزاوة ثلث مراحل ونفزاوة عدّة مدن فالمدينة العظمى التى ينزلها العمّال يقال

القيروان وبنى هناك قصرًا وفى مدينة القيروان اخلاط من الناس
من قريش ومن سائر بطون العرب من مضر وربيعة وقحطان وبها a f. 75 r.
اصناف من العجم من اهل خراسان ومن كان وردها مع عمّال
بنى هاشم من الجند وبها عجم من عجم البلد من b البربر والروم
واشباه ذلك ومن القيروان الى سوسة وهى على ساحل البحر
المالح مرحلة وبها دار صناعة يعمل فيها المراكب البحريّة وتردها
المراكب واهل سوسة اخلاط من الناس ومن القيروان الى الموضع
الذى يقال له الجزيرة مرحلة وهى جزيرة ابى شريك موغّلة فى
البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة التجارة وفيها قوم من رهط
عمر بن الخطّاب وسائر بطون العرب والعجم ولها عدّة مدن
ليست بالعظام يتفرّق فيها الناس وعاملها ينزل مدينة يقال لها
النواسه (sic) بالقرب من اقليبية التى يركب منها الى سقلية ومن
القيروان الى مدينة دسعوطرة (sic) مرحلتان خفيفتان وهى مدينة
كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاعة وغيرهم ومن القيروان الى
مدينة تونس وهى على ساحل البحر وبها دار صناعة وهى مدينة
عظيمة منها كان حمّاد البربرىّ مولى c هرون الرشيد وهو صاحب
اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها مما
يلى البحر بالحجار فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان
منهم منصور الطنبذىّ وحصين التجيبىّ d والفريع e البلوىّ فحاربهم f. 75 v.
فلما ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقًا عظيمًا
ومن ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس. وقد ذكرنا جزيرة

---

a) Cod. وبه. *b*) من deëst in Cod. *c*) Cod. ممولى. *d*) Cod. وحصس الدحمى. *e*) Cod. والعريع.

ثم صبرة وهى منزل بها اصنام حجارة قديمة ثم قصر بنى حمان (sic) ثم دام وهب (sic) ثم الفاصلات ثم قابس ❁

القيروان

ومن قابس الى مدينة القيروان اربع مراحل اولها عين الزيتونة *a* غير آهلة ثم للس (sic) قصر فيه عمارة ثم غدير الاعرابى ثم قلشانة *b* وهى موضع المعرس لمن خرج من القيروان وقدم f.74v.
اليها ثم مدينة القيروان العظمى التى اختطّها عقبة بن نافع الفهرىّ سنة ٦٠ فى خلافة معوية وكان عقبة الذى افتتح اكثر المغرب على ان اول من دخل ارض افريقية وافتتحها عبد الله ابن سعد بن ابى سرح فى خلافة عثمان بن عفّان سنة ٣٦ والقيروان مدينة كان عليها سور من لبن وطين فهدمه زيادة الله ابن ابراهيم بن الاغلب لما ثار عليه عمران بن مجالد وعبد السلام ابن المفرّج ومنصور الطنبذى *c* فانهم ثاروا عليه بالقيروان وهم من الجند القدم الذين كانوا قدموا مع ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار والسيول دخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المواجل فمنها شرب السقاة ولهم واد يسمّى وادى السراويل فى قبلة المدينة ياتى فيه ماء مالح لانّه فى سباخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه ومنازل بنى الاغلب على ميلين من مدينة القيروان فى قصور قد بُنيَ عليها عدة حيطان لم *d* تزل منازلهم حتى تحوّل عنها ابراهيم بن احمد فنزل بموضع يقال له الرقّادة على ثمنية اميال من مدينة

a) Cod. الرسوية. *b*) Cod. دلسابة. *c*) Cod. الطمعدى (sic).
d) In marg. corrigitur لم in ولم.

الى ارض برقة وغيرها وتزعم هوارة انهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطون هوارة يتناشبون[a] كما يتناشب[a] العرب فمنهم بنو اللّهان[b] ومليلة وورسطفة (?)[c] فبطون اللهان بنو درما (?) وبنو مرمزيان (?) وبنو ورفلة[d] وبنو مسراتة ومنازل هوارة من اخر عمل سرت الى اطرابلس ٭

اطرابلس

واطرابلس مدينة قديمة جليلة على ساحل البحر عامرة آهلة واهلها اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ٢٣ فى خلافة عمر بن الخطّاب وكانت اخر ما افتتح من المغرب فى خلافة عمر ومن اطرابلس الى ارض نفوسة وهم قوم عجم الالسن اباضيّة كلهم لهم رئيس يقال له الياس لا يخرجون عن امرة f. 74r. ومنازلهم فى جبال اطرابلس فى ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدّون خراجًا الى سلطان ولا يعطون طاعة الّا الى رئيس لهم بتاهرت وهو رئيس الاباضيّة يقال له عبد الوهّاب بن عبد الرحمٰن ابن[e] رستم فارسىّ وديار نفوسة متّصلة من حدّ اطرابلس مما يلى القبلة الى قريب من القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطون شتّى ومن اطرابلس على الجادّة العظمى الى مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر المالح عامرة كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واهلها اخلاط من العرب والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الاغلب صاحب افريقية خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة الاول فاولها ودلة (sic) اول مرحلة من اطرابلس

---

a) In Cod. sine punctis. *b*) Vocalis in Cod. addita est. *c*) Cod. ورسطفة. *d*) Cod. رفلة. *e*) ابن deëst in Cod.

زويلة

ووراء ذلك بلد زويلة ممّا يلى القبلة وهم قوم مسلمون اباضيّة كلّهم يحجّون البيت الحرام واكثرهم روانه (sic) ويخرجون الرقيق السودان من الميريّين[a] والزغاويّين[a] والمرويّين[a] وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك السودان يبيعون السودان من غير شىء ولا حرب ومن زويلة الجلود الزويليّة وهى ارض نخل ومزدرع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة[b] مرحلة مدينة يقال لها كُوّار بها قوم من المسلمين من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم ياتون بالسودان وبين زويلة ومدينة كوار وما يلى زويلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم يقال لهم لَمْطه اشبه شىء بالبربر وهم اصحاب الدرق اللمطيّة البيض ✿

فزّان

f. 73 v. وجنس[c] يعرف بفزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزاته حرب لاقح ابدًا ✿

وتسمّى برقة انطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص سنة ٢٣ صلحًا ومن اخر عمل برقة من الموضع الذى يقال له تورغة[d] الى اطرابلس ستّ مراحل وينقطع ديار مزاته من تورغة ويصير فى ديار هواره فاول ذلك ورداسة ثم لبدة وهى حصن كالمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون انّهم من البربر القدم وان مزاته ولواته كانوا منهم فانقطعوا عنهم وفارقوا ديارهم وصاروا

---

a) In cod. sine punctis. b) Cod. خمسة عشر. c) Cod. وحمس. d) Cod. بورعه.

ومدينة سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من منداسة ومحنحا (sic) ومنطاس (sic) وغيرهم واخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع يقال له تورغة*a* وهو اخر حدّ برقة ومزاته كلّها اباضيّة على انّهم لا يفقهون ولا لهم دين ✿

وخراج برقة قانون قايم كان الرشيد وجّه بمولى له يقال له بشار*b* فوزع خراج الارض باربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شيء معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالى ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالى خمسة عشر الف دينار ربّما زاد وربّما نقص والاعشار للمواضع*c* التى لا زيتون بها ولا شجر ولا قرى مقرّاة ✿

ولبرقة عمل يقال له اوجلة وهو فى مفازة معزب لمن اراد الخروج اليها منحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال لاحداهما جالو وللاخرى*d* ودّان ولهما النخل والتمر والقسب الذى لا شيء اجود منه وارض ودّان لآنفهما*e* ✿

ودّان

ومن اعمال برقة المضافة اليها كانت*f* ودّان وهو بلد يوتى من
مفازة وهو ممّا يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه ممّا f. 73 r.
يلى القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدّعون انهم عرب من اليمن*g* واكثرهم من مزاته وهم الغالبون عليه*h* واكثر ما يحمل منه*i* التمر فان به اصناف التمور وانّما يتولّاه*k* رجل من اهله وليس له خراج ✿

---

a) Cod. نورعة. *b*) In cod. sine punct. *c*) Cod. المواضع. *d*) Cod. لاحدهما حالو والاخرى, et deinde ولهم. *e*) In Cod. لا نفهم. *f*) Cod. كانت اليها. *g*) Cod. يمن. *h*) Cod. عليها. *i*) Cod. منها. *k*) Cod. يتولاها.

من زكوده ومغرطه وزناره a وفى هذين الجبلين عيون جارية f. 72 r.
واشجار وثمار وحصون وابار للروم قديمة ولبرقة اقاليم كثيرة
تسكنها هذه البطون من البربر ولها من المدن برنيق وهى
مدينة على ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب فى الاتّفاق
والجودة تجوز فيه المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم
الذين كانوا اهلها قديمًا وقوم من البربر من اسحلاله (sic)
وسوه ومسوسه ومغاغه وواهله وجدانه وبرنيق من مدينة برقة على
رحلتين ولها اقاليم منسوبة اليها ومدينة اجدابية وهى مدينة
عليها حصن وفيها مسجد جامع واسواق قايمة من برنيق اليها
مرحلتان ومن برقة اليها اربع مراحل واهلها قوم من البربر من زناره
وواهله ومسوسه وسوه b وبحلاله (sic) وغيرهم وجدانه وهم الغالبون
عليها ولها اقاليم وساحل على البحر المالح على مقدار ستة
اميال من المدينة ترسى به المراكب وهى اخر ديار لواته من
المدن وبطون لواته c يقولون انهم من ولد لواتن بن برّ بن قيس
غيلان وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان اولهم من اهل الشام
فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من الروم ✿

سرت

ومن مدينة اجدابية الى مدينة سرت على ساحل البحر المالح f 72 v.
خمس مراحل مرحلة (?) من ديار لواته وفيهم قوم من مزاته وهم
الغالبون عليها منها الفاروج d وقصر العطش واليهودية e وقصر العبادى

---

a) Cod. perperam addit: وقرى بطون البربر. b) Cod. ووسوه.
c) In Cod. adduntur male repetita, من المدن وبنو لواته.
d) Cod. العاروج. e) Cod. وقصر العطس والهودبه.

قايمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من ماصلة وزنارة ومصعوبة[a] ومراوة وفطيطة ومن وادى مخيل الى مدينة برقة ثلث مراحل فى ديار البربر من مراوة ومفرطة[b] ومصعوبة f. 71 v. وزكودة وغيرهم من بطون لواتة ✿

برقة

ومدينة برقة فى مرج واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهى مدينة عليها سور وابواب حديد وخندق امر ببناء السور المتوكل على الله وشرب اهلها ماء الامطار ياتى من الجبل فى اودية الى برك عظام قد عملتها الخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحوالى المدينة ارباض لها يسكنها الجند وغير الجند وفى دور المدينة والارباض اخلاط من الناس واكثر من بها جند قدم[c] قد صار لهم الاولاد والاعقاب وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل البحر مدينة يقال لها اجية[d] بها اسواق ومحارس ومسجد جامع واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل اخر يقال له طلميثة ترسى المراكب فيه فى بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما[e] يقال له الشرقى فيه قوم من العرب من الازد ولخم وجذام وصدف وغيرهم من اهل اليمن والاخر يقال له الغربى فيه قوم من غسان وقوم من جذام والازد وتجيب[f] وغيرهم من بطون العرب وقرى بطون[g] البربر من لواتة[h]

---

a) Cod. وزنارة ومصعوبة. *b*) Cod. معرطة. *c*) Cod. قُدُم q. i. قُدْم a singulari قديم, cf. infra passim. In Lexico haec forma desideratur. Observandum est vocales in Codice rarissime additas esse et plerumque vitiose. Sic e. g. in Codice legitur الفسْطاط (sic). *d*) Cod. احبة. *e*) Cod. احداهما.

f) Cod. تحيب. *g*) Cod. وبطون. *h*) Cod. لوادة.

المغرب

f. 70 v.

فاما من اراد ان يسلك من مصر الى برقة واقاصى المغرب نفذ من الفسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتى ياتى ترنوط ثم يصير الى منزل يعرف بالمنى قد اقفر اهله ثم الى الدير الكبير المعروف ببو مينا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام ثم الى المنزل المعروف بذات الحمام وفيه مسجد f. 71 r.
جامع وهو من عمل كورة[a] الاسكندرية ثم يصير فى منازل لبنى مدلج فى البرية بعضها على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة والمنزل المعروف بالكنائس والمنزل المعروف بجبّ العوسج، ثم يصير فى عمل لوبية وهى كورة تجرى مجرى كور الاسكندرية منها منزل يعرف بمنزل معْن ثم المنزل المعروف بقصر الشماس او خربة القوم[b] ثم الرمادة وهى اوّل منازل البربر يسكنها قوم من مزاتة وغيرهم من العجم القدم وبها قوم من العرب من بلىّ وجهينة وبنى مدلج واخلاط، ثم يصير الى العقبة وهى على ساحل البحر المالح صعبة المسلك حزنة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر الابيض ثم مغاير رقيم[c] ثم قصور الروم ثم جبّ الرمل[d] وهذه ديار البربر من ماصلة بن لواء[e] واخلاط من الناس ثم يصير الى وادى مخيل وهو منزل كالمدينة به المسجد الجامع وبرك الماء واسواق

---

a) Cod. كور. b) Cod. حوبه الفوم. c) Cod. معابر رىمم.
d) Cod. حب الردل. e) Cod. لولدىا.

صفة المغرب

الماخوذة من

كتاب البلدان

لاحمد بن ابى يعقوب

ابن واضح الكاتب

المعروف

باليعقوبى

